

حماس: وقف عباس تحويلات مرضى غزة جرائم ضد الإنسانية



الثلاثاء 27 يونيو 2017 04:06 م

قال سامي أبو زهري القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس": إن سلوك "محمود عباس" بوقف التحويلات الطبية لمرضى غزة، والذي أدى لاستشهاد العديد من الأطفال والمرضى يمثل جرائم ضد الإنسانية

ودعا أبو زهري في تغريدات له عبر موقع "تويتر"، ظهر اليوم، إلى أكبر حراك إنساني لإنقاذ قطاع غزة، ووقف مخطط عباس- تننيهاهو لخنق غزة

وتوفي ظهر اليوم، رضيع فلسطيني بعد حرمانه من السفر خارج قطاع غزة لأجل العلاج، ليرتفع عدد الأطفال الرضع الذين توفوا في غزة للسبب ذاته إلى ثلاثة أطفال خلال الـ 24 ساعة الماضية

وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، الدكتور أشرف القدرة، وفاة الرضيع إبراهيم سمير طيبيل (9 أشهر)، والذي كان يرقد في العناية المركزة بمستشفى الرنتيسي

وتعقيباً على ذلك، قال الدكتور أشرف القدرة: إن الأطفال والمرضى يصارعون الألم والوقت، وإذا لم يتمكنوا من السفر للعلاج، فإننا سوف نفقدهم، منبهاً أن حوالي 3000 - 4000 مريض في غزة بحاجة ماسة للعلاج في الخارج

وكان قد أعلن فجر اليوم عن وفاة رضيع مريض بالقلب من غزة، أثناء رقوده داخل حضنة مجمع الشفاء الطبي؛ وذلك بعد عدم صدور رد من رام الله على تحويلة لعلاجها خارج القطاع

وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة في تصريح مقتضب أن "الطفل براء غبن استشهد في حضنة مجمع الشفاء، بعد 6 أيام انتظارها لصدور تحويلة عاجلة لعلاجها في الخارج "دون رد من الوزارة برام الله".

وكان القدرة، قد حذر مساء الاثنين، من أن الطفل غبن يصارع الموت، وأن الساعات القادمة ستكون فاصلة في حياته؛ كونه يعاني من مرض في القلب، قبل أن يعلن بعدها بحوالي ثلاث ساعات نبأ وفاته

الجدير ذكره أن الطفل الرضيع مصعب بلال العرعير، توفي عصر الاثنين، في مشهدٍ مشابه لوفاة غبن

وقال القدرة في تصريح صحفي أمس: إن "الاحتلال والسلطة يتبادلان الدور في حرمان مرضى قطاع غزة من حقهم في العلاج والتحويلات العلاجية، والتي قد تتسبب في مزيدٍ من حالات الوفاة بين المرضى خلال الساعات والأيام القادمة".

تحذير ونداء استغاثة

ووجه الدكتور علام أبو حمدة رسالة إنسانية للمنظمات الحقوقية والطبية للتدخل بضرورة إنقاذ حياة العديد من المواليد الذين يحتاجون لعلاج فور ولادتهم

ويبين رئيس قسم الحضنة بمستشفى الشفاء بغزة في تصريح سابق خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" وجود حالة أخرى تشبه حالة الرضيع العرعير تعاني من تشوهات في القفص الصدري

وأكد أبو حمدة أن الطفل غبن، بحاجة إلى تحويلة سريعة، وبشكل عاجل للعلاج في الخارج

وقال: "إذا لم تحول الحالة القادمة فمن المتوقع وفاة المولود خلال الدقائق أو الساعات القادمة"، موضحاً أن حالته الصحية شخصت على أنها خطيرة جداً، وبحاجة لتلقي العلاج السريع في الداخل المحتل.

ووفق وزارة الصحة؛ فقد تسببت سياسة السلطة في وفاة 9 مرضى بينهم 3 أطفال حتى الآن، منذ مطلع العام الجاري.